

باسلحة قيمتها مليوني مارك بالاضافة السى مساعدات اخرى في المشروعات الاقتصادية ، كما حصلت شركة دومينكس الالمانية الغربية على امتيازات التنقيب عن البترول في ابو ظبي .

هذه اللوحة السريعة توضح كيف ترتبي الانظمة الرجعية العربية في احضان الامبريالية الالمانية وتوضح عجز الانظمة الوطنية عن طمع علاقاتها نهائيا مع السوق الامبريالية العالمية .

مواقف « المعسكر الاشتراكي » من عملية ميونخ وتصرفات السلطات الالمانية الغربية :

كانت مواقف الدول الاشتراكية (والمسماة اشتراكية) من عملية ميونخ وما لحقتها من اعمال تعسفية متشابهة بشكل لو باخر مع التشديد على جانب ام اخر وعادة كانت هذه الدول تضمن موقفها السلبي من العملية ذاتها موقفا نائدا لتصرفات الحكومة الالمانية الغربية وسلطاتها . واعتادا! على ما نشر في الصحف الالمانية نورد لمطة على هذه المواقف :

ورد اول تعليق من المانيا الديمقراطية غفي خبر لوكالة انباء المانيا الديمقراطية جاء ان الدوائر الرسمية في العاصمة (برلين الشرقية) قد ادانت الجريمة البشعة بشدة وازافت ان المانيا الديمقراطية لا تعترف بان الارهاب وسيلة لبلوغ الاهداف السياسية (زود دويتشي تسايتونغ ٧٢/٩/٦) . وبعد ان شرعت المانيا الغربية بطرد العرب وملاحقتهم كتبت صحيفة « النويس دوتشلاند » الصادرة في برلين الشرقية مقالا ادانت فيه بلهجة شديدة طرد العرب من المانيا الغربية وازافت ان تاريخ أوروبا الحديث لم يشهد مثيلا لهذه التصرفات . وقد ابدت الصحيفة تحفظها تجاه عملية ميونخ وقالت ان هذه العملية كانت حجة استخدمتها السلطات الالمانية الغربية للاحتة العرب وازافت ان اشراك المخابرات الاسرائيلية مع السلطات الالمانية يجعل من هذه الاخيرة شريكا للمعتدين . (الصحف الالمانية الغربية في ١٣/١٠/١٩٧٢) .

وفي وليمة اقيمت تكريما للرئيس العراقي احمد حسن البكر عند زيارته لموسكو ندد يودغورنسي بعملية ميونخ والعمليات الاخري التي تضر بالقضية الفلسطينية (صحف ١٦ — ١٧/٩/٧٢) . ويتاريخ ١٩٧٢/٩/٨ جاء في الصحف الالمانية

(مثلا « زود دويتشي تسايتونغ ») ان وزارة الخارجية اليوغوسلافية اعلنت ان عملية ميونخ كانت عملية جنونية اضرمت بمصالح الشعب العربي . وجاء ، نغلا عن وكالة الانباء الالمانية ان الشعب الالاباني الذي وقف وما يزال يقف الى جانب الشعب الفلسطيني يدين هذه العملية المقيتة ، وازافت الوكالة ان الهجوم الذي شنه الفلسطينيون في ميونخ لا يخدم الكناج العادل ضد المعتسدين الصهاينة . كذلك ادانت الصحافة الهنغارية عملية ميونخ فقد كتبت صحيفة الحزب « ان الاساليب التي يستخدمها الاستعمار في حروبه العدوانية للاحتلال لا يمكن ان تستخدم في القضايا العادلة » وادانت السلطات الالمانية الغربية لانها هي التي تسببت في الضحايا .

وفي العاشر من سبتمبر (ايلول) أعلن تيتو انه يعارض بشكل مطلق ما قام به الفلسطينيون في ميونخ وقال ان العملية الشيطانية لها اهداف شيطانية وهي صب حقد العالم على العرب .

اما الصين الشعبية فقد أعرب عن موقفها مندوبها في الامم المتحدة الذي أعلن انه يعارض الاعمال الفردية كالارهاب الفردي او خطف الطائرات . . . الخ — (زود دويتشي تسايتونغ ١١/٢٣/١٩٧٢) .

تقرير

عن اعمال الاحتجاج ضد طرد العرب

وفضد حل الاتحادات الطلابية والعمالية

الفلسطينية في المانيا الاتحادية

بعد قيام السلطات الالمانية بطرد المئات من الطلبة والعمال العرب عامة والفلسطينيين خاصة بأساليب فاشية — كما ذكرنا في التقرير الشامل — تواند على العاصمة بون العديد من الطلبة الفلسطينيين من مدن فرانكفورت ، بون وآخن معربين عن احتجاجهم بالاعتصام في مقر الجامعة العربية هناك والبدء بالاضراب عن الطعام وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٧٢/٩/٢٩ وكانوا يبغون بذلك تحقيق هدفين رئيسيين هما :

اولا — تفويت الفرصة على السلطات الهادفة الى القبض عليهم وترحيلهم فوراً دون منحهم الحق في الدفاع القاتوني عن « التهم » الموجهة اليهم ، وحتى لا تعطى الفرصة للشرطة الالمانية والمخابرات الاسرائيلية بالاعتداء عليهم بالضرب أثناء التحقيق معهم كما حصل في بعض الحالات .